

مصر

ملخص عشر سنوات

لم تنضم جمهورية مصر العربية إلى معاهدة حظر الألغام مصرة على أنها تحتاج الألغام المضادة للأفراد كنوع من أنواع الحماية الحدودية. كما تمتنع مصر عن المناقشة السنوية لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بمعاهدة حظر الألغام. لقد قامت مصر مؤخرا بدور المراقب في اجتماعات معاهدة حظر الألغام في نوفمبر 2008، وفي 2004 صرحت مصر بأن حكومتها فرضت قرار رسمي بوقف إنتاج وتصدير الألغام المضادة للأفراد مدعية أن آخر إنتاج لها كان عام 1988 وأخر تصدير كان عام 1984.

لم تنجز مصر إلا تقدما بطيئا في وضع برنامج دعوى ضد الألغام المدنية لدعم تنظيف الألغام والبقايا المتفجرة المتعلقة بالحرب في إقليمها منذ فترة الحرب العالمية الثانية. في فبراير 2009، بدأت عمليات التنظيف التي تُعد جزء من المرحلة الأولى للحكومة المشتركة - مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلق بالساحل الشمالي الغربي.

لقد قامت هيئة مراقبة الألغام الأرضية بتسجيل ما لا يقل عن 190 لغم / وجرحي مخلفات حرب قابلة للانفجار (55 قتيل و135 جريح) في مصر في الفترة ما بين عامي 1999 و2008، حيث لم يتم وضع برنامج رسمي للتوعية بالمخاطر في مصر، ولكن بعض الأنشطة المحدودة المتعلقة بهذا الموضوع قد تم إدراجها في تقرير خلال العشر السنوات الماضية متضمنة عام 2008. أما التقدم المُتخذ خلال السنوات الحالية يتشكل في تقديم الرعاية الطبية والدعم الاقتصادي للناجيين من الألغام وبقايا متفجرات الحرب في مصر. ومع ذلك، لا توجد استراتيجية قومية لمساعدة الضحايا في مصر وأن أغلبية الناجيين لم يتلقوا مساعدة خاصة عام 2008، بينما استمر التبليغ عن أعمال تمييز ضد الأشخاص المعاقين عام 2008.

سياسة حظر الألغام

لم تنضم مصر إلى معاهدة حظر الألغام، وتصرح غالبا بأن أسبابها لمعارضة هذه المعاهدة هو استخدامها كألغام مضادة للأفراد والتي تراها وسيلة لحماية حدود مصر، ذلك وأن مسؤولية تنظيف هذه الألغام غير مُعينة في المعاهدة لهؤلاء الذين قاموا بوضع هذه الألغام في الماضي.

في الثاني من ديسمبر عام 2008، كانت مصر واحدة من 18 دولة امتنعوا عن التصويت على قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة 42/63، والذي يدعو إلى تنفيذ

معاهدة حظر الألغام على مستوى العالم بأسره . لقد امتنعت مصر عن قرار مشابه في السنوات السابقة وأعلنت امتناعها في بيان لأول لجنة انعقاد للأمم المتحدة. " ... بسبب الطبيعة الغير متوازنة لهذه المعاهدة التي تم تطويرها والتوصل إليها خارج سياق الأمم المتحدة تعرض مصر أن هذه ال معاهدة تفتقد التوازن بين الاعتبارات الإنسانية المرتبطة بإنتاج الألغام الأرضية المضادة للأفراد واستخدامها العسكري الشرعي لحماية الحدود . علاوة على ذلك، أن هذه ال معاهدة لا تعترف بالمسئولية الشرعية للدول في إزالة الألغام المضادة للأفراد التي وضعوها بأنفسهم، خاصة في أقاليم دول أخرى، وهذا يجعله شبه مستحيل للعديد من الدول أن توافق على متطلبات هذه المعاهدة.... ولقد اكتملت نقاط الضعف المذكورة بنظام التعاون الدولي الضعيف لهذه المعاهدة التي لا تزال محدودة التأثير ويعتمد فقط على إرادة الدول المتبرعة . إن نقاط الضعف لمعاهدة أوتواوا قد أخرجت أكبر منتجي العالم ومعظم دول العالم المؤثرة خارج نظامها، جاعلة احتمال انتشارها عالمياً أمراً مشكوك فيه وتذكيرنا جميعاً بقيمة ضم اتفاقيات نزع وضبط السلاح إلى سياق الأمم المتحدة وليس خارج نطاقها." (1)

لقد حضرت مصر كمرقب للاجتماع التاسع لأحزاب الدول المُقام في جنيف في نوفمبر 2008، ولكنها لم تدلي بأية تصريحات، كما أنها لم تحضر اجتماعات اللجنة الدائمة المنعقدة في مايو 2009، على الرغم من أنها اعتادت حضور هذه الاجتماعات في الماضي.

في مارس 2009، صرح برلماني مصري أن الحكومة المصرية فشلت في التعامل مع مشكلة الألغام الأرضية في مصر على نحو كاف، مناديةً بعزل وزير الدولة للتعاون الدولي، منوهاً إلى أن نزع الألغام البطيء هو الذي يؤخر انضمام مصر لمعاهدة حظر الألغام. (2)

لقد وقعت مصر على معاهدة الأسلحة التقليدية عام 1981، لكنها لم تصدق عليها وحضرت كمرقب للمؤتمر السنوي العاشر لأحزاب الدول لتعديل البروتوكول الثاني في نوفمبر 2008.

كما لم توقع مصر على اتفاقية القنابل العنقودية. (3)

الإنتاج والتحويل والتخزين الاحتياطي

لقد صرحت مصر بأنها أوقفت إنتاج الألغام ضد الأفراد في عام 1988 والتصدير في عام 1984. (4)

لقد صرح مندوب مساعد وزير خارجية مصر في استعراض المؤتمر الأول لمعاهدة حظر الألغام في ديسمبر 2004 أن "الحكومة المصرية قد فرضت قرار رسمي بوق كل أنشطة التصدير والإنتاج المتعلقة بالألغام المضادة للأفراد". (5) وكان ذلك أول مرة تعلن فيها مصر علانية وبصفة رسمية قرار بوقف الإنتاج. (6) لقد ارتبط هذا التصريح بالنقص الواضح لأي أنشطة إنتاجية لعدة سنوات، وذلك أدى بدوره إلى قيام هيئة مراقبة الألغام الأرضية باستبعاد مصر من قائمة منتجي الألغام المضادة للأفراد عام 2005، ومع ذلك فهذه مراقبة الألغام الأرضية ليست على دراية بأي قرارات أو قوانين رسمية من قبل الحكومة لكي تفرض منع أو تحريم دائم على إنتاج أو تصدير الألغام المضادة للأفراد.

يُعتقد أن لدى مصر مخزون كبير من الألغام المضادة للأفراد، لكن لا يوجد أي تفاصيل متاحة على حجم المخزون لأن هذا يعتبر سر أمن قومي.

في عامي 2008 و2009 استمرت السلطات المصرية في إيجاد واستيلاء على ألغام ومعدات حربية أخرى في شبه جزيرة سيناء. في يوليو 2008 اكتشفت السلطات كمية كبيرة من الذخائر متضمنة 20 لغم مضاد للمركبات في مدينة الشيخ زويد بجوار الحدود المصرية مع غزة. (7) في أغسطس 2008 وجدت الشرطة مخبأ يحتوي على 500 كيلوجرام من المتفجرات مأخوذة من الألغام وبعض المعدات الحربية الأخرى في مدينة رفح على حدود غزة. (8) في مايو 2009 استولت السلطات المصرية بشكل غير مباشر على 48 لغم مضاد للأفراد من ضمن أسلحة أخرى التي زعم أنها متجهة إلى جماعات فلسطينية في غزة. (9)

مدى المشكلة

التلوث

مصر ملوثة بالألغام وبقياء متفجرات الحرب خاصة المعدات الحربية الغير منفجرة من الحرب العالمية الثانية. معظم المعارك قد دارت في المنطقة بين منخفض قطارة والعلمين عند ساحل البحر المتوسط. من ضمن المناطق الأخرى المتأثرة تقع حول كدينة مرسى مطروح والسلوم بالقرب من الحدود الليبية. (10) بالإضافة إلى مخلفات الحرب القابلة للانفجار المتبقية من النزاعات المسلحة بين مصر وإسرائيل عام 1956 و1967 و1973 والمنتظر تنظيفها خاصة في المنطقة الشرقية (شبه جزيرة سيناء وساحل البحر الأحمر).

لا توجد حسابات يمكن الاعتماد عليها بخصوص مدى التلوث الموجود. لقد أشارت وثائق مشروع الأمم المتحدة الإنمائي المشترك مع مصر في نوفمبر 2006 إلى مساحة 2680 كيلومتر مربع من التلوث التي تُعد تقريبا أربعة أضعاف القيمة المقدرة للمساحة

الملوثة في أفغانستان . (11) وبالمثل فإن عدد الألغام وبقايا متفجرات الحرب والمراد تنظيفها من الممكن أن تكون أقل من المتوقع. لقد قدر الجيش المصري أنه توجد 16.7 مليون مادة متفجرة مازال مطلوب إيجادها متضمنة كل من الألغام المضادة للأفراد والمركبات بجانب كميات أكبر من المعدات الحربية الغير منفجرة. (12)

الجرحي

في عام 2008 تم تسجيل 40 حالة جرحى جديد من الألغام وبقايا متفجرات الحرب في مصر في ثمان محافظات من 11 حادث التي نتج عنها مقتل 14 شخص و 26 جريح . (13) من ضمن الجرحى يوجد 28 رجل وامرأة و احدة و 11 ولد (سبعة قتلى وأربعة جرحى) ولا توجد فتيات . لقد تسببت مخلفات الحرب القابلة للانفجار في وجود 33 جريح بينما تسببت الألغام في إصابة ستة بالجراح وأداة أخرى غير معروفة تسببت في جريح واحد . (14) لقد وقعت ثلاث حوادث تورطت في أربعة جرحى في محافظة مطروح حيث يدار برنامج تأثير الألغام المشترك بين وزارة التعاون الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. بالنسبة للحوادث الأخرى التي وقعت خارج المنطقة المغطاة من قبل مشروع برنامج تأثير الألغام، توجد حادثتين في محافظة الإسماعيلية وحادثة في كل من محافظة البحيرة والسويس و لقلوبية والإسكندرية وشمال سيناء والشرقية . تسببت حادثتين في إصابة خمسة أشخاص بالجراح وقد وقعوا أثناء محاولة بعض الأشخاص عبور الحدود المصرية الليبية بطريقة غير شرعية. أما الأغلبية العظمى من الجرحى فقد أصيبوا أثناء بعض الأنشطة المتعلقة بتجارة النفايات المعدنية (29 جريح). من ضمن الأنشطة الأخرى التي وقعت خلالها الحوادث، أثناء العبث بمخلفات الحرب القابلة للانفجار (3 حالات) والعبث وإعادة التشكيل (3 حالات) وأثناء السفر (3 حالات) وأثناء الزراعة (حالة واحدة) وأثناء صيد الأسماك أو القنص (حالة واحدة). في كل الحالات السابقة ما عدا الحادثتان اللتان وقعتا عند الحدود المصرية الليبية، لم يشهد أي من الجرحى أية علامات خطر ولم يتلقوا أي برامج توعية بالمخاطر بالرغم من وجود بعض الأشخاص الذين يعيشون في تلك المناطق المتأثرة بالألغام وبقايا متفجرات الحرب أو بالقرب من منها.

تمثل الحسابات في عام 2008 زيادة بالمقارنة بالخمسة وعشرون جريح من الألغام وبقايا متفجرات الحرب (8 قتيل و 17 جريح) التي تم تسجيلها عام 2007 وهو أعلى رقم سنوي من الجرحى منذ عام 1999. أيضا يوجد حادث واحد وقع في مايو 2008 في محافظة الإسكندرية وهو انفجار قذيفة من قذائف الح رب العالمية الثانية التي قد تم فك جزء منها للتجارة في النفايات المعدنية والتي تسببت في إصابة 17 شخص (4 قتيل و 13 جريح). لقد جذب الانفجار انتباه الناس بالشوارع والمحلات.

استمرت الإصابات عام 2009 وسجلت 22 حالة جديدة من جرحى الألغام وبقايا متفجرات الحرب (13 قتيل و 9 جريح) بتاريخ 30 يونيو 2009، وقد كان عدد المصابين 9 من الأولاد (8 قتيل وجريح واحد) والبقية من الرجال. الأنشطة التي كانت تُمارس أثناء الحوادث تتضمن عمليات الزراعة (4 حالات) وأثناء صيد الأسماك والقنص (4 حالات) وأثناء السفر (3 حالات) وأثناء العبث بمخلفات الحرب القابلة للانفجار (3 حالات) وأثناء العبث أو محاولة إعادة التشكيل (3 حالات) وأثناء توفير الحماية (حالة واحدة)؛ إلا أنه لم يتم التعرف على نوع الأنشطة التي كانت تُمارس للأربعة مصابين الآخرين. في مايو 2009 أصيب ضابط شرطة بجراح عندما قام بالتعامل مع أحد الألغام الأرضية أثناء فترة عمله على الحدود المصرية الإسرائيلية.

(15)

قام كل من وزارة التعاون الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقوات حفظ السلام بهيئة شؤون المنظمات الأهلية بإدارة تقرير خاص بالناجين من الألغام وبقايا متفجرات الحرب في الفترة من يناير عام 2008 حتى شهر مايو لنفس العام في المنطقة الشمالية الشرقية (أولا بمحافظة مطروح). الهدف الأساسي من هذا التقرير هو التحقق من المعلومات القائمة الخاصة بالناجين التي تم جمعها بواسطة مكتب محافظ مطروح ومؤسسة التضامن الاجتماعي. أيضا تم عقد مقابلات للتعرف على الناجين الغير معروفين سابقا بالتعاون مع السلطات المحلية. لقد تم تقدير نسبة 80-90% من الجماعات المصابة بالألغام وبقايا متفجرات الحرب التي قد تم تغطيتها ضمن التقرير.

تعرف التقرير على 645 ناج من الألغام في الساحل الشمالي الغربي وأوضح أن نسبة 94% منهم كانوا رجال والثلاثة في المائة الأخرى من الأطفال. أيضا يجب أن نلاحظ أن التقرير قد سجل عمر الشخص في الوقت الذي تم خلاله عمل التقرير وليس عندما وقوع حادث الألغام أو مخلفات الحرب القابلة للانفجار. من ضمن الجرحى يوجد 48% يعانون من جراحات بالجزء العلوي من الجسم و 37% يعانون من جراحات بالجزء السفلي من الجسم و 15% يعانون من جراحات أخرى. لقد وصل عدد الأشخاص المصابين سنويا من عام 2002 حتى 2004 إلى 18، لكن هذا العدد قد قل إلى ثلاثة في عام 2007. (16)

أعتبر عدد الناجين من الألغام وبقايا متفجرات الحرب الذي قد تم تسجيله في التقرير أقل من التقدير الخاص بالـ 8000 مصاب من الألغام وبقايا متفجرات الحرب والذي طبقا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "متفق على أنه مرتبط بالمصابين في البدن بأكملها." (17) كما يجب أن تقرير قوات حفظ السلام يشتمل فقط على أولئك الجرحى وأولئك الذين مازالوا يعيشون في الساحل الشمالي عند وقت عمل التقرير. لقد أفترض أن عدد من الناجين خاصة من الجماعات البدوية قد انتقلوا من المنطقة منذ أن جرحوا من الألغام وبقايا متفجرات الحرب. نتيجة لذلك، لم يتضمن التقرير كافة الجرحى من الألغام وبقايا

متفجرات الحرب في المنطقة المخصصة للتقرير . كما لم يتضمن التقرير الجرحى العسكريين الذين أصيبوا من الألغام وبقايا متفجرات الحرب . لكن وزارة الدفاع قامت بتقدير حوالي 700 شخص وجندي ومدني قد قُتلوا في انفجارات الألغام منذ عام 1945. (18) وسجلت هيئة مراقبة الألغام عدد 190 مصاب على الأقل (55 قُتلوا و 135 جُرحوا) في مصر بين العامين 1999 و2008. (19)

لمحة عن المخاطر:

يتعرض الأشخاص للمخاطرة من عدد غير قليل من الألغام والذخائر غير المنفجرة خاصة بالقرب من التجمعات العمرانية والمناطق ذات الإمكانات التنموية (مثل العلمين ، الضبعة ، مطروح، السلوم) والإصابات في ازدياد بسبب تجمعات النفايات المعدنية . وفقا لوزارة الداخلية ، فإن المتفجرات التي استخدمت في عدد من الأعمال الإجرامية خلال السنوات القليلة الماضية قد اتخذت من الألغام وبقايا متفجرات الحرب الموجودة في شبه جزيرة سيناء. من ناحية أخرى فإن النمو السكاني ومشروعات التنمية الجديدة واتساع المناطق العمرانية وزيادة السياحة ، كل ذلك أدى إلى المزيد من الناس داخل المناطق المتضررة وارتفاع احتمال سقوط المزيد من الضحايا. (20)

الأثر الاجتماعي - الاقتصادي:

إن أثر التلويث لأمر هام .. وقد شهدت مشروعات الري التي تمثل جانبا أساسيا من مشاريع التنمية المحلية في المناطق الصحراوية تأخيرا بسبب الحاجة لإزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة . (21) وقد تم الإعلان أن الألغام والذخائر غير المنفجرة الموجودة في الصحراء الغربية قد تحول دون الوصول إلى ما يقدر بـ 4.8 مليار برميل من احتياطات النفط وكذلك 13.4 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي (379 مليار متر مكعب). (22)

أنواع جديدة من السياحة مثل رحلات السفاري والسياحة البيئية قد تمر على المناطق المتضررة مما يتسبب في زيادة مخاطر الحوادث . من الضروري تحذير الناس من المجازفة المحتملة لكن هناك خوف من تأني ذلك على عدم تشجيع السفر إلى البلد. (23)

برنامج الإدارة والتنسيق:

الإجراءات المتعلقة بالألغام:

في عام 2000، أصدر رئيس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة محلية للإشراف على إزالة الألغام وتنمية الساحل الشمالي الغربي للإشراف على إزالة الألغام من هذه المنطقة . وقد

عملت هذه اللجنة بمثابة الجهة الرئيسية لتنفيذ خطة تنمية الساحل الشمالي والتي وافق عليها مجلس الوزراء في أكتوبر 2005 وكذلك فيما يتعلق بتنسيق الإجراءات الخاصة بالألغام مع الحكومة المصرية . ويرأس هذه اللجنة وزير التعاون الدولي الذي ينسق ويشرف على الأنشطة الخاصة بالألغام وهي تتكون من 20 وزيرا و 4 محافظين و 5 منظمات غير حكومية. وقد تم توقيع مشروع اتفاق بين مصر ومشروع الأمم المتحدة الإنمائي في نوفمبر 2006 لإنشاء برنامج إزالة الألغام الموجه إلى تلوث الساحل الشمالي الغربي.

في 28 أكتوبر 2007 ، أصدرت وزارة التعاون الدولي قرارا رسميا لتشكيل الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام وتنمية الساحل الشمالي الغربي (الأمانة التنفيذية) بوصفها وحدة داخل الوزارة . (24) وهي تمثل الجهة المنسقة لجميع الأنشطة المتعلقة بالألغام داخل الحكومة المصرية ومع الأمم المتحدة والمجتمع المدني ومجتمع المان حين. في يونيو 2008، تم إنشاء نظام إدارة المعلومات للإجراءات المتعلقة بالألغام بمقر الأمانة العامة بالقاهرة.

تم تعيين رئيس المستشارين الفنيين التابع لمشروع الأمم المتحدة الإنمائي بالأمانة التنفيذية في أكتوبر 2007 وبعد استقالته من منصبه في نهاية ابريل 2009 جاري تعيين مستشار فني جديد لكن لم يتم الانتهاء من ذلك حتى أغسطس 2009 . (25)

مساعدة الضحايا:

إن مساعدة الضحايا هو أحد أربعة أهداف استراتيجية للأمانة التنفيذية . ويعد تطوير الخدمات الاجتماعية وقدرات المجتمع المحلي جزء من خطة التنمية طويلة المدى للساحل الشمالي الغربي مما سيستفيد منه الناجين من الألغام وعائلاتهم. (26)

إن المرحلة الأولى من برنامج الحكومة ومشروع الأمم المتحدة الإنمائي "تدعيم خطة تنمية الساحل الشمالي ومشروع إزالة الألغام" تم إقرارها خلال الفترة من فبراير 2007 حتى يونيو 2008 وكانت رؤيتها تنفيذ تقييم احتياجات مساعدة الضحايا ووضع استراتيجية والبدء في تنفيذ هذه الاستراتيجية . وبحلول يونيو 2009 تم الانتهاء من التقرير الخاص بالإصابات ومن ثم تحديد بعض المشروعات الممكنة وتم بالفعل البدء في تنفيذ أحدها. (27)

في نوفمبر 2008 تعاقدت الأمانة الفنية مع خبير استشاري لإجراء دراسة حول المبادرات المحلية التي خططت لها المنظمات غير الحكومية للناجين من الألغام وأسر

الضحايا في منطقة الساحل الشمالي الغربي . (28) كما تم إنشاء مكتب ميداني للأمانة التنفيذية بمحافظة مرسى مطروح في يناير 2009 حيث كلف بتنسيق أنشطة مساعدة الضحايا وتحديث بيانات الإصابات بخلاف مسؤوليات أخرى.(29) وعلى الرغم من أن استراتيجية مساعدة الضحايا الوطنية على وشك الاكتمال إلا أن تنفيذ المرحلة الثانية لم تبدأ في ابريل 2009 . (30) وأشار مشروع الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن هذه المرحلة كان مقرر لها أن تبدأ في 31 ديسمبر 2009. (31) كما شاركت كل من وزارة التعليم ووزارة التضامن الاجتماعي في التصريح بمسئولياتها في حماية حقوق الأشخاص المعاقين.

جمع البيانات وإدارتها:

قامت منطمتين غير حكوميتين وهما : الحماية ضد الأسلحة ونتائجها (حماية) ومؤسسة حقوق الإنسان لضحايا الألغام في مصر بالاشتراك معا في جمع بيانات إصابات الألغام والأسلحة غير المتفجرة وذلك عام 2008.. وقد جمعت المنطمتين المعلومات من خلال المقابلات مع العاملين بالحكومة وبالمنظمات غير الحكومية وكذلك من التقارير الإعلامية وسجلات المستشفيات وتقارير الشرطة . هذه المعلومات تم جمعها وإاحتها لمرصد الألغام الأرضية بواسطة (حماية).

في يونيو 2008 تم إنشاء نظام إدارة المعلومات في المقر الرئيسي للأمانة التنفيذية في القاهرة لتسجيل بيانات الإصابة . أجرت وزارة التعاون الدولي ومشروع الأمم المتحدة الإنمائي وقوات حفظ السلام تقريراً للناجين من الألغام من يناير إلى مايو 2008 مبدئياً في محافظة مطروح وكان الهدف الرئيسي من هذا التقرير هو تصحيح المعلومات الموجودة عن الناجين والتي جمعها مكتب محافظ مرسى مطروح وقسم التضامن الاجتماعي بالمحافظة. أيضا عقدت المقابلات لتحديد ناجين غير معروفين سابقا بالتعاون مع السلطات المحلية . وشمل التقرير حوالي من 80 – 90% من المناطق المتضررة من الألغام . وفي سبتمبر 2008 تم دمج البيانات التي جمعتها قوات حفظ السلام مع بيانات نظام إدارة المعلومات. (32)

الخطط

الخطة الإستراتيجية للإجراءات المتعلقة بالألغام

"تدعيم خطة تنمية الساحل الشمالي ومشروع إزالة الألغام " بين مصر ومشروع الأمم المتحدة الإنمائي تم توقيعه في نوفمبر 2006 ، وبعد التمديد الذي أعقبه، كان من المقرر أن يستمر حتى ديسمبر 2009. هذا المشروع يشكل المرحلة الأولى ويركز على الآتي:

- ❖ تأسيس الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام وتنمية الساحل الشمالي الغربي مع ضمان وزارة التعاون الدولي أن هناك آلية تنسيق فعالة لخطة تنمية الساحل الشمالي الغربي وأن تدعيم ومساندة إجراءات إزالة الألغام متوفرة وذلك من أجل تسهيل تنفيذ الخطة.
- ❖ تطوير الاتصالات واستراتيجية لتعبئة الموارد والتنسيق مع الجهات المانحة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.
- ❖ التوصل إلى عمليات إزالة الألغام إرشادية في استجابة للاحتياجات التنموية والإنسانية التي تم تحديدها.
- ❖ التوصل إلى التوعية بالمخاطر ومساعدة الناجين
- ❖ توسيع نطاق المرحلة الثانية

استنادا إلى الإنجازات والدروس المستفادة من المرحلة الأولى فإن هدف المرحلة الثانية سيكون توسيع نطاق عمليات إزالة الألغام والإسراع في تنفيذ المشروعات التنموية في المنطقة إلى جانب تعزيز هياكل وإجراءات الأمانة التنفيذية وتعبئة المزيد من الموارد وتوسيع أنشطة مساعدة الضحايا. (33)

في يوليو 2009 أصدرت الأمانة الفنية ورقة استراتيجية للتوعية بالمخاطر تم إعدادها بالتعاون مع مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام .. وخططت الأمانة التنفيذية لإطلاق "حملة مهيكلة" في وقت لاحق من العام. (34)

الملكية الوطنية الالتزام بمكافحة الألغام ومساعدة الضحايا

لقد كانت مصر بطيئة في إقامة برنامج إزالة الألغام ذو فعالية مدنية برغم دعم مشروع الأمم المتحدة الإنمائي وكان هناك تقارير عامة بسيطة حول التقدم المحرز في مجال إزالة الألغام، كما أنها عانت أيضا من تحول هام في الموظفين.

إزالة الألغام وتطهير مناطق القتال

إن الجيش المصري هو السلطة الوحيدة المنوط لها إزالة الألغام وقد نفذت عمليات إزالة الألغام سواء داخل البلد أو خارجها. كما تفيد التقارير بأن 300 من أفراد الجيش اشتركوا في التطهير وفقا لإجراءات العمليات المحلية. (35)

عمليات إزالة الألغام تجرى غالبا باستخدام تقنيات يدوية وقد أعلن الجيش عن امتلاكه لخبرة كافية بالمسح التقني والذي يمثل عنصرا رئيسيا لعمليات إزالة الألغام علما بأن

مسح واسع النطاق وتقليص المنطقة أمرا مطلوباً بسبب نقص خرائط دقيقة لحقول الألغام.

في الفترة من 7 فبراير 2009 حتى 31 يوليو 2009 استطاعت عمليات إزالة الألغام أن تسفر عن تطهير 210,214 قذيفة غير متفجرة و13,720 لغم من بين 14,474 (حوالي 58.6 كم مربع). (36)

لم يكن من الممكن التحقق من هذه الأرقام ، والتي تبدو مرتفعة نظرا للموارد المتاحة

التوعية بالمخاطر

لا يوجد حتى الآن برنامج رسمي ل لتوعية بالمخاطر في مصر وقد محدود جدا من الأنشطة المخصصة التي تم إقرارها في السنوات العشر الأخيرة بما فيها عام 2008

تم إدراج التوعية بالمخاطر في المشروع المشترك بين مصر ومشروع الأمم المتحدة الإنمائي الذي وقع في نوفمبر 2006 ومع ذلك لم ينفذ سوى القليل. في يوليو 2008 أعلن رئيس الهيئة العامة للاستعلامات تنفيذ حملة ل لتوعية بالمخاطر في محافظات مطروح والإسكندرية والسويس والعريش وشمال وجنوب سيناء والإسماعيلية 37 لكن لم يتم تفعيل أية أنشطة حتى يوليو 2009. (38)

تم تعيين خبير استشاري لوضع مشروع استراتيجية وتقييم الاحتياجات في عام 2008 ولكن بعد العمل الميداني لم تكتمل الاستراتيجية. (39) وفي نوفمبر 2008 أعلن مشروع الأمم المتحدة الإنمائي أن ملصق لتوعية بالمخاطر تم تصميمه وجاري عقد دورات في التوعية بالمخاطر. (40)

لم يتم توزيع الملصق حتى يوليو 2009 كما أن الدورات التي عقدها مسئول التوعية بالمخاطر في الأمانة التنفيذية تكونت من مناقشات مع ناس حول مخاطر الألغام والذخائر غير المتفجرة خلال جمع بيانات الإصابات. (41) أيضا تم إطلاق التوعية بالمخاطر الطارئة في نهاية 2008 وفي 2009 في استجابة للأحداث. (42) لقد جمعت الأمانة التنفيذية المواد الخاصة بال توعية بالمخاطر من دول أخرى لتبني تنفيذها في مصر . أيضا استخلصت مجموعة من مصادر ال توعية بالمخاطر للأطفال التي ما أن تنتهي سوف تستخدم من خلال وسائل الإعلام كما تم إجراء اتفاق مع مؤسسة هانز زيدل ومراكز النيل للإعلام (التابعة للهيئة العامة للاستعلامات) لتنفيذ التوعية ضد المخاطر في محافظة مرسى مطروح في السنة الدراسية من سبتمبر 2009 حتى يوليو 2010. (43)

قبل عام 2008، تم تنفيذ قدر محدود من التوعية بالمخاطر من خلال المنظمات غير الحكومية وولدت التغطية الإعلامية لقضية الألغام بعض الوعي بأخطار الألغام والذخائر غير المتفجرة.

مساعدة الضحايا

العدد الإجمالي للناجين من الألغام غير معروف لكنه على الأقل 658. (44) في 2008 بدأت الحكومة عددا من المبادرات لمساعدة الناجين وقبل ذلك خدمات قليلة جدا هي التي كانت متاحة للناجين وقد بدأت الأمانة التنفيذية تيسير توفير العلاج الطبيعي للناجين ذوي الأولوية المرتفعة ودعم تنمية المجتمع القائم على مؤسسات التنمية للناجين ولعائلات المصابين وإطلاق مساندة اقتصادية وتدريبية للناجين.

في يوليو 2008 أقرت الأمانة التنفيذية إجراءات الإخلاء في حالات الطوارئ لحوادث الانفجار بما في ذلك خريطة لجميع المرافق الطبية على طول الساحل الشمالي الغربي . (45) أيضا أقرت الحكومة شراء 609 سيارة إسعاف جديدة في السنة المالية 2007 – 2008 . (46)

بصفة عامة الخدمات الصحية الحكومية وخدمات التوظيف التي أتاحت لغالبية الناجين والمعوقين كانت من نوعية رديئة وغير موزعة بالتساوي . (47) كانت الخدمات متمركزة بالمدن وقليل منها كانت متوفرة في المناطق الريفية والصحراوية حيث توجد غالبية الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب والناجين من الحوادث . تكلفة النقل إلى داخل المدن لتلقي العلاج الطبي غير متوفرة لبعض الناجين . وفي محافظة مطروح حيث تقع معظم المناطق المتضررة من الألغام ، البنية الأساسية فقيرة والخدمات الاجتماعية غير كافية ومستويات التعليم منخفضة . من مرسى مطروح بعض المصابين عليهم أن يسافروا لأكثر من 250 كم حتى يصلون لمستشفى، ومركز العجوزة لإعادة التأهيل التابع للقوات المسلحة في العجوزة هو الموفر الوحيد لخدمات التأهيل الشامل في البلاد . (48)

من نتائج التقرير الذي أجرته قوات حفظ السلام، الأمانة الدبلوماسية حددت 206 من الناجين في حاجة إلى أطراف اصطناعية. وفي أكتوبر ونوفمبر 2008 ، 27 من الناجين تم إمدادهم بأطراف اصطناعية وإعادة تأهيل بدني من خلال مركز العجوزة لإعادة التأهيل وقد أعطيت الأولوية للناجين من الشباب وذلك بتقدير جيد (51) . غطت الأمانة التنفيذية جميع التكاليف من أجل وصول الناجين وحصوله م على الأطراف الاصطناعية. (51) في يونيو 2009 ، 61 ناجيا إضافيا تلقوا الأطراف الاصطناعية في المركز. (52) وقد وفرت حكومة نيوزيلندا تمويلا لهذه المبادرة (53)

في 13 يناير 2008 ، وقعت وزيرة التعاون الدولي والتي ترأس أيضا اللجنة المحلية للتنمية وإزالة الألغام على اتفاق تعاون مع الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية لتوفير 500 فرصة عمل للناجين من الألغام وأسر الضحايا من المصابين. (54)

وقد تم إنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمعاقين في مصر بما في ذلك توفير التدريب والتأهيل المهني وبناء القدرات. (55) وخلال الفترة التي شملها التقرير ، تم إقامة 33 مشروعا فرديا وفقا للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للناجين من خلال هذه ال معاهدة. (56) وبالرغم من ذلك حتى ابريل 2009 لم يتم توفير أية وظيفة لأي من الناجين.

قامت الأمانة التنفيذية بالتنسيق مع مكتب محافظ مطروح وبمشاركة زعماء البدو بتأسيس جمعية تنمية المجتمع للناجين من حوادث الألغام في 2008 والتي خططت للتنسيق والدعم التمويلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المملوكة للناجين أو لعائلاتهم بداية من 2009 فصاعدا. (58) كما واف مكتب المحافظ على توفير الأرض والتمويل والمساندة الإدارية للجمعية. (59)

لا توجد قوانين في مصر تمنع التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة وتوسيع نطاق التمييز وقد تم رصد هذا التقرير في 2008. ينص القانون على أن جميع الشركات يجب أن تعي 5% من الوظائف للمعوقين . الإحصاءات التي ترصد تنفيذ قانون العمل غير متوفرة ويفيد مسئول حكومي إلى أن معظم أصحاب العمل لا يمثلون للقانون. (60) وقد صدقت مصر على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق المعاقين في 14 ابريل 2009 لكن اعتبارا من 1 يوليو لم يوقع البروتوكول البديل.

دعم الأعمال المتعلقة بالألغام

إن مرصد الألغام الأرضية ليس على علم بالتكلفة الشاملة المقدرة لتلبية حاجات الأعمال المتعلقة بالألغام (بما في ذلك التوعية بالمخاطر ومساعدة الناجين) في مصر . في يناير 2008 ذكر مسئولون مصريون في تقرير إخباري أن مبلغ 250 مليون دولار (169.8 مليون يورو) كان مطلوب لتطهير كل المناطق الموجودة بها ألغام وذخائر غير متفجرة في مصر. (61) لا يوجد رقم آخر متوفر ولا تفاصيل أو شرح للتكاليف التي اتيحت لدعم ما يقدر ب 250 مليون دولار.

تمتلك وزارة التعاون الدولي المسؤولية عن تطوير استراتيجية لتعبئة الموارد لدعم تنمية الساحل الشمالي الغربي للأعمال المتعلقة بالألغام وخطة المشروع بما في ذلك التنسيق مع الجهات المانحة والمجتمع المدني والقطاع الخاص . أيضا يدعم المشروع الإنمائي للأمم المتحدة وزارة التعاون الدولي في التنسيق بين الجهات المانحة وتعبئة الموارد . (62)

الدعم المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام

في عام 2006 تعهدت الحكومة المصرية بتوفير 261,730 دولار لتنمية الساحل الشمالي الغربي وخطة للأعمال المتعلقة بالألغام في المشروع إلى جانب الدعم العيني من القوات المسلحة المصرية والوزارات الحكومية. (63)

خلال 2008 وافق الجيش المصري على إتاحة 250 من أفراد إزالة الألغام من أجل إزالة الألغام من اثنين من المناطق الرائدة في مشروع الساحل الشمالي الغربي. (64)

التعاون الدولي والمساعدة

في عام 2008 ساهمت دولتين بإجمالي 918,244 دولار (623.553) عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإزالة الألغام في مصر، ولقد التمويل الذي تم رسده في 2008 هو أكبر بنسبة 25% عما تم رسده في 2007

ابتداء من أكتوبر 2008 ، رصد المشروع الإنمائي للأمم المتحدة في مصر 780.200 دولار عجزا في تمويل عمليات إزالة الألغام . يوم 30 يونيو 2009 وافقت وزارة التعاون الدولي والمشروع الإنمائي للأمم المتحدة على مراجعة الميزانية التي خصمت 770.000 دولار من الميزانية المحددة في الأصل للمشروع (3.148.000 دولار تقريبا).

تمويل مشروع الدولي المتعلق بالألغام في مصر عام 2008: التمويل النقدي

المتبرع	الوكالات والمنظمات المنفذة	تفاصيل المشروع	المبلغ
المانيا	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	تنظيف الألغام	\$775,224 (€526,432)
نيوزيلندا	برنامج الأمم	أمور غير محددة	\$143,020

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

(NZ\$200,000)	متعلقة بالألغام	المتحدة الإنمائي	
\$918,244 (€623,553)	الإجمالي		

في فبراير 2009، ساهمت الصين بـ 70 مجموعة من معدات إزالة الألغام وبخدمات خمسة من خبراء إزالة الألغام لتدعيم تطهير مصر من الألغام. (66) ولم ترصد الصين بعد تقيماً لهذه المساعدة.

1. بيان عن مصر "تفسير للتصويت حول قرار اتفاقية أوتاوا الأفراد المضادة للألغام ، اللجنة الأولى للمنظمة العامة لحقوق الإنسان نيويورك 30 أكتوبر 2008
2. الجعفرى يطالب بفصل أبو النجا بعد الفشل فى تطهير الألغام ، الإخوان المسلمون فى الإسماعيلية ، 25 مارس 2009 . www.ismailia1928.com
3. لتفاصيل عن سياسة كتلة الذخيرة المصرية وممارساتها ، الرجوع لمراقبة حقوق الإنسان ، والإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية ، منع كتلة الذخيرة ، السياسة الحكومية وممارستها ، الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية مايو 2009 ص 197-199.
4. انظر ، كمثال ، بيان عن مصر ، اللقاء السابع للدول الأطراف ، جنيف ، 22 سبتمبر 2006
5. بيان عن مصر ، مؤتمر المراجعة الأول ، نيروبي ، 2 ديسمبر ، 2004.
6. أخبرت مصر إحدى مهمات التقييم التابعة للأمم المتحدة فى فبراير 2000 أنها توقفت عن تصدير الألغام المضادة للأفراد فى عام 1984 وتوقفت عن إنتاجها عام 1988 كما أكد مسئولون مصريون فى أعوام متعددة منظمة مراقبة الألغام بشكل رسمى أن إنتاج و تجارة توقفت تماما . بالرغم من ذلك ، لم تستجب مصر للمطالب المتكررة من منظمة مراقبة الألغام لجعل الموقف رسميا وعاما كتابيا . وبالتالي ابقت منظمة مراقبة الألغام مصر على قائمتها من المنتجين . اصدرت مصر وفقا للتقارير نوعين من من الألغام ضد الأفراد منخفضة المحتوى المعدني ، أنواع مختلفة من الألغام ذات التجزئة المحيطة ، والألغام كلايمور، لا يوجد أدلة متوفرة علنيا أن مصر أنتجت أو صدرت ألغام مضادة للأفراد الفترة الماضية ، راجع تقرير مراقبة الألغام الأرضية 2004 ص 957.
7. السلحة والألغام الممنوعة التى عثر عليها فى سيناء مصر ، وكالة الأنباء الفرنسية 18 يوليو 2008.
8. نصف طن متفجرات على الحدود مع شريط غزة المصرى اليوم (جريدة يومية) القاهرة ، 22 أغسطس 2008.
9. اسرائيل تثنى على مصر لجهودها ضد- الإرهاب ، مراجعة وتحليل الإعلام المستقل ، 17 مايو 2009 www.imra.org.il
10. إزالة الألغام لتنمية الإجراءات المتعلقة بالألغام فى الساحل الغربى الشمالى فى مصر ، تقديم أولريش تيبترى ، كبيرالمستشارين الفنيين ، برنامج التنمية بالأمم المتحدة ، أمام المؤتمر العالمى حول أثر الألغام والتطوير ، طرابلس ، ليبيا 3-4 نوفمبر 2008.
11. الحكومة المصرية وبرنامج التنمية بالأمم المتحدة " خطة دعم تطوير الساحل الغربى الشمالى والإجراءات المتعلقة بالألغام ، وثيقة المشروع ، القاهرة ، القاهرة ، نوفمبر ، 2006 ص 5
12. تقديم أولريش تيبترى ، برنامج التنمية بالأمم المتحدة ، مؤتمر حول أثر الألغام الأرضية 3-4 نوفمبر 2008
13. حتى يتبين العكس ، المعلومات الواردة من قبل منظمة الإجراءات المتعلقة بالألغام و الحماية ومنظمة حقوق الإنسان لضحايا الألغام فى مصر ، والمقدمة من قبل أيمن سرور ، مدير الحماية ، القاهرة ، 24 يوليو 2009 .
14. لم ترد تقارير حول ما إذا كانت الإصابات بسبب ألغام ضد الأفراد أو ضد المركبات
15. حتى يتبين العكس ، المعلومات الواردة من قبل منظمة الإجراءات المتعلقة بالألغام و الح و منظمة حقوق الإنسان لضحايا الألغام فى مصر ، والمقدمة من قبل أيمن سرور ، مدير الحماية ، القاهرة ، 24 يوليو 2009 .
16. السكرتارية التنفيذية ، مشروع التخلص من الألغام ، تقرير فنى ، القاهرة ، مصر يونيو 2009 ص 18

17. فيغيان سلامة " مصر تطلق مشروع التخلص من الألغام متطلعة للتنمية " ديلى ستار ، 7 أبريل 2006 ، تقرير مراقبة الألغام 2007 ص 818 – 819 ، و بريد إلكتروني من رانيا هداية ، مشروع التنمية بالأمم المتحدة ، 31 أغسطس 2009.
18. انظر تقرير مراقبة الألغام ، 2008 ص 829 ، وتقرير مراقبة الألغام 2007 ص 818.
19. انظر تقرير مراقبة الألغام 2008 ، ص 828 ، تقرير مراقبة الألغام 2007 ص 818 ، تقرير مراقبة الألغام 2006 ص 881 ، تقرير مراقبة الألغام 2005 ص 699 – 700 ، تقرير مراقبة الألغام 2004 ص 959 .
20. تقديم أولريش تريترز ، برنامج التنمية بالأمم المتحدة ، مؤتمر حول آثار الألغام ، 3-4 نوفمبر 2008
21. المرجع نفسه .
22. برنامج التنمية بالأمم المتحدة ، كاشفات الألغام للاحتفال باليوم العالمى للتوعية بالألغام ، إصدار صحفى ، القاهرة ، 22 أبريل 2008
23. تقديم أولريش تريترز ، برنامج التنمية بالأمم المتحدة ، مؤتمر حول آثار الألغام ، 3-4 نوفمبر 2008
24. برنامج التنمية بالأمم المتحدة ، اللجنة القومية للتخلص من الألغام وتنمية الساحل الشمالى الغربى / وزارة التخطيط ، " الساحل الشمالى الغربى ومشاريع الصحراء الداخلية ، رؤية للتنمية ، بدون تاريخ ، ص 37.
25. بريد إلكتروني من هالة نور ، مسؤولة الرصد والتنسيق ، سكرتارية تنفيذية 8 أغسطس 2009
26. السكرتارية التنفيذية ، مشروع التخلص من الألغام ، تقرير فنى ، القاهرة ، مصر يونيو 2009 ص 18
27. السكرتارية التنفيذية ، "افتتاح مكتب مطروح " أول يناير 2009 . www.unddp-mic.org
28. السكرتارية التنفيذية ، مشروع التخلص من الألغام ، تقرير فنى ، القاهرة ، مصر يونيو 2009 ص 19
29. مجموعة دعم إجراءات المتعلقة بالألغام ، نشرة إخبارية أكتوبر 2008 – فبراير 2009 ، واشنطن دى سى ، 28 فبراير 2009 ، ص 12.
30. بريد إلكتروني من أولريش تريترز ، 25 يولية 2009
31. بريد إلكتروني من رانيا هداية ، برنامج التنمية بالأمم المتحدة 31 أغسطس 2009
32. السكرتارية التنفيذية ، مشروع التخلص من الألغام ، تقرير فنى ، القاهرة ، مصر يونيو 2009 ص 18
33. معلومات واردة من السكرتارية التنفيذية ، تحتوى على بريد إلكتروني روبن مكارثى ، مختص بالتحسين ومنع النزاع ، مكتب إقليمى فرعى لشرق وجنوب أفريقيا ، برنامج التنمية بالأمم المتحدة ، 31 أغسطس 2009
34. المرجع نفسه
35. المرجع نفسه
36. بريد إلكتروني من هالة نور ، السكرتارية التنفيذية ، 8 أغسطس 2009 ، ومعلومات تم توفيرها من هالة نور فى بريد إلكتروني تمت متابعته من السفير فت حى الشاذلى . سكرتارية تنفيذية 30 أغسطس ، 2009 .
37. "حملة لزياد الاهتمام وإعادة التأهيل " الأهرام (جريدة) عدد 132/44428 ، 27 يولية 2008

38. بريد إلكتروني من أيمن سرور ، حماية ، 24 يولية 2009
39. بريد إلكتروني من هاجر مصطفى ، مسؤولة إعلامية عن تعليم خطورة الألغام ام ، سكرتارية تنفيذية ، 29 يولية 2009
40. تقديم أولريش تيتزى ، برنامج التنمية بالأمم المتحدة ، مؤتمر حول تأثير الألغام ، 3-4 نوفمبر 2008
41. بريد إلكتروني من أيمن سرور ، حماية ، 24 يولية 2009 ، وحوار تليفونى مع هاجر مصطفى ، سكرتارية تنفيذية ، 20 أغسطس 2009
42. بريد إلكتروني من هاجر مصطفى ، سكرتارية تنفيذية ، 29 يولية 2009 .
43. سكرتارية تنفيذية " مشروع تطهير الألغام " تقرير فنى ، القاهرة يونية 2009 ، ص 20 ، وبريد إلكتروني من هاجر مصطفى ، سكرتارية تنفيذية ، 29 يولية 2009
44. سكرتارية تنفيذية "مشروع تطهير الألغام" تقرير فنى ، القاهرة ، يونية 2009 ص 18 والمعلومات تم توفيرها من قبل هالة نور فى بريد إلكتروني، تمت متابعتها ن قبل السفير فتحى الشاذلى ، سكرتارية تنفيذية ، 30 أغسطس 2009
45. سكرتارية تنفيذية " مشروع تطهير الألغام " تقرير فنى ، القاهرة يونية 2009 ص 19
46. خدمة معلومات الدولة ، الحكومة المصرية ، حولية مصر لعام 2008 ، بدون تاريخ محدد ص 294 ، www.sis.gov.eg
47. وزارة الخارجية الأمريكية ، "تقارير الدولة حول ممارسات حقوق الإنسان لعام 2008 : مصر" واشنطن ، دى سى ، 25 فبراير 2009
48. المرجع نفسه
49. سكرتارية تنفيذية " مشروع تطهير الألغام " تقرير فنى ، القاهرة يونية 2009 ص 18
50. مجموعة دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام " رسالة إخبارية من مجموعة دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام أكتوبر 2008 – فبراير 2009 " واشنطن ، دى سى ، 28 فبراير 2009 ، ص 12
51. تقديم أولريش تيتزى ، برنامج التنمية بالأمم المتحدة ، مؤتمر حول الألغام -4 نوفمبر 2008
52. سكرتارية تنفيذية " مشروع تطهير الألغام " تقرير فنى ، القاهرة يونية 2009 ص 19
53. سكرتارية تنفيذية لتطهير الألغام وتنمية الساحل المالى الغربى ، لقاء مع رينيه ويلسون ، السفير النيوزيلاندى ، 28 ديسمبر 2008 ، www.unddp-mic.org.
54. سكرتارية تنفيذية " مشروع تطهير الألغام " تقرير فنى ، القاهرة يونية 2009 ص 18
55. "التنمية المجتمعية تجمع تمويلا للمشاريع بالغة الصغر لأناس من ذوى الاحتياجات الخاصة " جريدة الوفد ، 4 مايو 2008 ، و " فروض لمشاريع بسيطة بالغ الصغر لأناس من ذوى الاحتياجات الخاصة " جريدة الجمهورى ، 2 مايو 2008.

56. مجموعة دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام ، رسالة إخبارية 1 يناير 2008 - 30 أبريل 2008 ، واشنطن دي سى ، 28 فبراير 2009 ص 12.
57. بريد إلكتروني من أولريش تيبترى ، 25 يولية 2009 .
58. مجموعة دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام ، رسالة إخبارية أكتوبر 2008 - فبراير 2009 واشنطن دي سى 28 فبراير 2009 ص 12
59. السكرتارية التنفيذية " مشروع التخلص من الألغام " تقرير فنى ، القاهرة ، يونية 2009 ص 18 - 19 .
60. وزارة الخارجية الأمريكية ، "2008 ، تقرير دولى حول ممارسات حقوق الإنسان : مصر" واشنطن دي سى ، 25 فبراير 2009.
61. "تنمية حظر الألغام التى لم تنفجر فى الشمال الغربى " شبكة المعلومات الإقليمية المتكاملة (القاهرة) 31 يناير 2008 ، www.irinnews.org
62. برنامج التنمية بالأمم المتحدة ، الإجراءات المتعلقة بالألغام اليوم العالمى للتوعية بالألغام ، الحكومة المصرية وبرنامج التنمية بالأمم المتحدة وقعا مشروع وثيقة تعد بالتخلص من كل الألغام بالتربة المصرية ، إصدار صحفى ، القاهرة 4 أبريل 2008 . برنامج التنمية بالأمم المتحدة
63. الحكومة المصرية / برنامج التنمية بالأمم المتحدة " دعم خطة تنمية ساحل الشمال الغربى والإجراءات المتعلقة بالألغام " وثيقة مشروع ، القاهرة ، نوفمبر 2006 ص 1-2 .
64. مجموعة دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام ، رسالة إخبارية 1 يناير 2008 - 30 أبريل 2008 ، واشنطن دي سى ، 28 فبراير 2009
65. مقال ألمانى 7 تقرير ، من ج ، تم تسليمه 27 أبريل 2009 ، مقال نيوزيلاند
66. تقرير من ج ، تم تسليمه 30 أبريل 2009
67. .
68. "مصر استقبلت أدوات نزع ألغام من الصين" وكالة الأنباء الأفريقية ، 9 فبراير 2009 .